

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2987 \$ ذكر من اسمه الحواري \$.

الحواري بن حطان .

ابن المعلى بن حطان بن سعد بن زيد بن لوزان بن غنم بن الساطع التنوخي وإليه ينتسب بنو الحواري بمعرة النعمان فكان من الرجال المذكورين المقدمين وهو الذي خرج بحاضر قنسرين على عبد الله المأمون ثم ظفر به فعفا عنه .

قرأت في كتاب مشاكلة الناس لزمانهم تأليف أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح أبي العباس العباسي مولاهم في ذكر من عفا عنه المأمون قال وعن الحواري بن حطان التنوخي الخارج بحاضر تنوخ .

الحواري ويسمى أيضا خير بن محمد .

ابن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحواري بن حطان بن المعلى أبو بشر التنوخي العميد المعري قيل إن بني الحواري ينتسبون إليه والصحيح إنهم ينتسبون إلى المذكور أولا .

وكان أبو بشر هذا شاعرا مجيدا وقع إلي من شعره هذه الأبيات قالها وقد وقف على داره بمعرة النعمان بعد هجوم الفرنج المعرة فرآها وقد خربت .

(أهذه بين انكاري وعرفاني % مسارب الوحش أم داري وأوطاني) .

(جهلتها ولقد أبدت ملاعبها % عهد الصبى بين إخواني وخلاني) .

(فعجت أسألها والدمع منسكب % والقلب في لوعة من وجده عان) .

(يا دار مالي أرى الأيام قد حكمت % فينا وفيك بحكم الجائر الجاني) .

(فلو أجابت لقلت هكذا فعلت % قدما بحيرة نعمان ونعمان) .

(وفي مدائن أنو شروان معتبر % للسائلين وفي سيف وغمدان) .

(فاذهب لشأنك فالدنيا لها دول % تمضي وتأتي وكل بينها فان)